فعلمه والمعنى ان كنتم مريدين لعبادة الله على الحقيقة
فاتبعوني حتى يصح ما تدعونه من ارادة عبادته
يرضى عنكم ويغفر لكم وعن الحسن زعم اقوام على
عهد رسول الله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل
لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف
سنة رسوله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه
واذا رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه
مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك في
انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله
وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا لانه
تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة
فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب
ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني
قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى
العامة حواليه قد ملؤوا اردانهم بالدموع لما
رققهم من حاله وهي يحبون فيحبهم ويحبونه
من حبه محبته قال

أحب أبا ثروان من حب تمره
وأعلم ان الرفق بالجار أرفق
ووالله لولا تمره ما حببته
ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

فإن تولوا يحتمل ان يكون ماضيا وان يكون
مضارعا بمعنى فان تتولوا ويدخل في جملة
ما يقول الرسول لهم آل ابراهيم
اسمعيل واسحاق واولادهما وآل عمران
موسى وهارون ابنا عمران بن يصهر وقيل
عيسى ومريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين
الف وثمانمائة سنة ذرية بدل من
آل ابراهيم وآل عمران بعضها من بعض يعني
ان الآلين ذرية واحدة متسلسلة بعضها
متشعب من بعض موسى وهارون من عمران
وعمران من يصهر ويصهر من قاهث وقاهث
من لاوي ولاوي من يعقوب ويعقوب من
اسحاق وكذلك عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان
بن سليمان بن داود بن ايشى بن يهوذا بن يعقوب
ابن اسحاق وقد دخل في آل ابراهيم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل بعضها من بعض في
الدين لقوله المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض والله سميع عليم يعلم من يصلح
للاصطفاء او يعلم ان بعضهم من بعض في الدين
او سميع عليم لقول امرأة عمران ونيتها وإذ